

الاحاديث التي ذكرناها كهاية واكثرها في الصحيح وعند الاممة والله  
ولي التوفيق **فصل** في عصمة الله تعالى له من الناس وكهاتيه من  
آداء قال الله تعالى والله يعصمك من الناس وقال فاصبر لحكم ربك  
فانك باعيننا وقال ليس الله بكاف عبدا فيل بكاف محمدا عباده  
المشركين وقيل غير هذا وقال انا نحننا المستنيرين وقال واذا يكر  
بك الذين كفروا الآية **اخبرنا** القاضي الشهيد ابو علي الصدقي في رواية  
عليه والفقير الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله المعافى قال احذنا  
ابو الحسين الصيرفي ثنا ابو علي البغدادي ثنا ابو علي السبكي ثنا ابو  
العباس المروزي ثنا ابو عيسى الحافظ ثنا عبد بن حميد ثنا مسلم بن  
ابراهيم ثنا الحرث بن عبيد عن سعيد الجري عن عبد الله بن شقيق  
عن عافيشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحزين حتى نزلت  
هذه الآية والله يعصمك من الناس فخرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رأسه من القبة فقال الحمد يا ايها الناس انصر فوافقد عينه  
زفي عن وجل **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل منزلا  
اختار له اصحابه شجرة يقبل تحتها فاناه اعرابي فاحترط سيفه  
فقال من يمنعك مني فقال الله فارجدت بها الاعراب وسقط سيفه  
وضرب برأسه الشجرة حتى سال دماغه فنزلت الآية وقد رويت

هـ

هذه القصة في الصحيح وان عورث بن الحرث صاحب هذه القصة  
وان النبي صلى الله عليه وسلم عفا عنه فرجع الى قومه وقال جئتكم  
من عند خير الناس وقد حكيت مثل هذه الحكايات انها جرت له يوم  
بدد وقد انفرد من اصحابه لقضاء حاجته فقبه رجل من المنافقين  
وذكر مثله وقد روى انه وقع له مثله في غزوة خيطان يد  
امر مع رجل اسمه ذعثنور بن الحرث وان الرجل سلم فلما رجع الى قومه  
الذين اغروه وكان سيدهم واشجعهم قالوا ابن ما كنت تقول  
وقد امكك فقال اني نظرت الى رجل ابصر طول دمع في صدري ثم  
لظهرى وسقط السيف فعرقتا ثم ملك واسلمت قيل وفيه نزلت  
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعم الله عليكم اذ هرتقوم ان يبسطوا  
اليكم ايديهم فكفنا ايديهم عنكم وفي رواية الخطابي ان عورث بن  
الحرثي الحارثي اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يتعربه الا  
وهو قائم على رأسه منتظبا سيفه فقال اللهم كفيه بما شئت  
فانكبت من وجهه من زلحة زلحها بين كفيه وندد سيفه من بين  
وجع الظهر وقيل في قصته غير هذا وذكر ان فيه نزلت يا ايها الذين  
امنوا اذكروا نعمتنا الله عليكم اذ هرتقوم الآية وقيل كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يخاف فريشا فلما نزلت هذه الآية استلوه ثم قال من شاء

Copyrighted King Saud University